

## شرح صحيح البخاري - (95) تتمة أحاديث باب الصدقة قبل الرد

عبدالمحسن الزامل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين تقدم الكلام على صدر حديث عدي رضي الله عنه - [00:00:00](#)

ثم ذكر قوله عليه الصلاة والسلام ثم ليقولن له المؤتك مالا فيقولن بلى ثم ليقن امرس اليك رسولا فلا يقولون بلى فينظر عن يمينه فلا يرى النار ثم ينظر عن شماله فلا يرى الا النار فليتقين احدكم النار ولو بشق تمرة - [00:00:28](#)

فان لم يجد بكلمة طيبة فمن لم يجد بكلمة طيبة. تقدم قوله حتى يطوف احدكم بصدقته لا يجد من يقبلها وان هذا هو الشاهد من الحديث للترجمة كما تقدم في الاحاديث قبله - [00:00:51](#)

وفي اخره ايضا قال فليتقين احدكم النار ولو بشق تمرة فان لم يذهب بكلمة طيبة. اشارة الى انه يجتهد في الصدقة ولا يسوف حتى يأتي زمان لا تقبل فيه صدقة - [00:01:11](#)

او في حال لا تقبل في صدقة او تضعف في صدقة. وهذا يضيع وهذا ظاهر من الاخبار انه اما ان يكون في حال مثل ما تقدم في من يتصدق عند الموت هذى حال اما انها لا تقبل فيها الصدقة وكذلك مثله لو كان يتصدق - [00:01:31](#)

بما تعلقت به الحقوق في النفقات الواجبة او كذلك الحقوق الواجبة من ديون وغيرها او يكون آف في وقت لا تعلق او ليس في المال حقوق تتعلق به انما النفوس - [00:01:53](#)

تعرض ولا يكون هناك اقبال على المال لكثره المال وهذا في اخر الزمان كما تقدم البخاري رحمه الله ذكر حديث بعض هذا الاحاديث في الفتنه كما نبه الحافظ رحمه الله اشارة الى ان هذا يقع في اخر - [00:02:13](#)

اخر الزمان وهم جاء في قوله وليطوفن الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها. ولذا قال اتقوا النار ولو بشق تمرة وهذا لا يكون الا في الزمن الذي تكون الحاجة الى الصدقة - [00:02:30](#)

شديدة او يكون من يتصدق عليه محتاج صدقة بشق تمرة ذاك يطوف بالذهب ويذهب الى من يقبلهم منه ويعرض عليه ومع ذلك لا يقبله. يقول وجئت بها بالامس. يعني في الزمن الماضي - [00:02:46](#)

لكن هناك حال شق التمرة تقع من الجائع موقعها من الشبعان. تغنيه بما فيها من الحال او كما في حديث عائشة انه قد اتقوا النار ولو بشق تمرة فانها تسد من جائع مسدها من الشبعان. قال بعض - [00:03:07](#)

لعله بجامع الحلاوة بينهما ان حلاوتها كما يجدها الفقير فانه يجدها الغني. وان كان وان كان الفقير اشد حاجة اليها. المعنى انه يتقي النار ولو او بشق تمرة وسيأتي ايضا في حديث خاص في هذا الباب في حديث ابي هريرة في حديث عائشة رضي الله عنها في تلك المرأة مع - [00:03:30](#)

اتقوا النار ولو بشق تمرة وجاء ايضا في حديث ابن مسعود ايضا عند احمد مثل حديث عائشة يتقدم عند احمد فهي تسد من الجائع ما سدها من الشبعان. اتقوا النار ولو بشق تمرة - [00:03:58](#)

فمن لم يمت بكلمة طيبة والكلمة الطيبة لا يعجز عن احد النصيحة بذل السلام التسبيح والتهليل وسائل انواع الكلمات الطيبة. نعم قال رحمه الله حدثنا محمد بن العلا قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:04:17](#)

ليأتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب ثم لا يجد احدا يأخذها منه ويرى الرجل رجل واحد يتبعه اربعون

امرأة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء. وهذا - 00:04:44

حديث اخر ابواب احاديث هذه الترجمة وحديث ابي موسى حدثنا محمد علاء وابو كريب الهمداني المشهور حدثنا ابو اسامة حماد بن اسامة عن ابن عبد الله وابن ابي وهو ابن عبد الله ابن ابي بردة عن ابي بردة - 00:05:04

عن ابي موسى رضي الله عنه وعبد الله ابن قيس الاشعري الصحابي الجليل توفي سنة اربعة وخمسين للهجرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة مثل ما تقدم في الاخبار. من الذهب لكنه ذكر الصدقة من الذهب ويطوف بها. ويعرضها كما في تقدم - 00:05:20

ثم لا يجد احدا يأخذها منه. لا يجد احد وهو الانصراف الناس علما لكترته. ويرى الرجل الواحد يتبعه اربعون امرأة يلذنها به من قلة الرجال وكثرة النساء. وهذا كله من دلالات والعلامات الدالة - 00:05:42

على قرب الساعة قدم ان المصنف البخاري ذكرها بعض الاخبار في الفتن وفي حديث انس في الصحيحين يتبعه خمسون امرأة من قلة الرجال وكثرة النساء قيل اما لكترة الحروب التي تطحن الرجال - 00:06:04

يقل الرجال ويكثر النساء. وقيل لكترة المسبيات يكثر النساء ويقرأ الرجال. لكن هذه الاقوال ضعيفة. والاقرب والله اعلم وهو ايضا اليه ميل الحافظ ابن حجر رحمة الله ان هذه عالمة محضة بلا سبب - 00:06:26

يعني بلا سبب من اسباب الواقع في الدنيا انما عالمة محضة بان يقدر الله سبحانه وتعالى في هذا الوقت ان يكثر من يولد من الاناث دون الذكور وهذا هو الاقرب. اما الاقوال السابقة فيها نظر - 00:06:48

يعني اه بلا سبب من هذه الاسباب بل هو تقدير منه سبحانه وتعالى وهذا وجه الدلاله من الخبر للحديث للترجمة واضحة من قوله ليطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب لكن هذا ابلغ لانه ذكر - 00:07:13

صدقة من الذهب وهي اغلى واعلى المال. نعم يظهر يلذن به لا يظهر يلذن به من قراباته اللي يظهر والله اعلم اما الكفالة الكفالة قد تقع في غير هذا الزمن. لكن يلذن به من بناته وزواجه - 00:07:34

ونحو ذلك وربما من قلة الرجال يعني يكون بعض قراباته ممن توفي والدها توفي زوجها وما اشبه ذلك تحتاج الى من تستعين به فيندين به ويكون هو العائن والمتكفل لهن - 00:07:57

نعم ولهذا في اللفظ الاخر عند في الصحيحين عن انس ليكونن ليكونن حتى يكون الخمسين وهو القيم الواحد. ما هو الكفيل؟ القيم الذي يقوم عليهم قال رحمة الله باب اتقوا النار ولو بشق تمرة. والقليل من الصدقة. ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتلاء مرضات الله - 00:08:18

ثبتت من انفسهم. الاية والى قوله من كل الثمرات. حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا ابو النعمان الحكم هو ابن عبد الله البصري قال حدثنا شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن ابي مسعود رضي الله عنه قال لما نزلت اية الصدقة كنا نحامل - 00:08:45

فجاء رجل فتصدق بشيء كثير. فقالوا مرأي وجاء رجل فتصدق بصاع. فقالوا ان الله لغني عن صاع هذا فنزلت الذين يلمزون المتطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم. الاية - 00:09:10

حدثنا عبيد الله بن سعيد باب اتقوا النار ولو بشق تمرة والقليل من الصدقة والمعنى ان التربية مشتملة على امرين وكله من ابواب الصدقة الشق الاول عينه ولو بشق تمرة. تقدم اشاره الى شيء من هذا في باب الصدقة والرد - 00:09:29

والشق الثاني القليل من الصدقة. شق تمرة او اه فوق ذلك وثم ذكر قوله تعالى ومثل الذين ينفقون اموات ابتلاء مرضات الله ثبتت من انفسهم كمثل جنة ثبتت من انفسهم - 00:09:51

المعنى ان المقصود في الصدقة ما يقوم بالقلب وليس بالنظر الى الظاهر. هذه الصدقة فالصدقة تعظم بما يقوم القلب. وان كانت في الصورة قليلة وايضا تكون صغيرة بل حقيقة وان كانت في الظاهر كثيرة - 00:10:12

بما يقوم بالقلب وقد تبطل لانه لم تكن صدقته خالصة لله سبحانه وتعالى او تكون خالص ابتداء الامر فيبطلها بالمن والاذى او التمس منها حظوظ الدنيا. يطلب منها بها المدح - 00:10:41

او يطلب بها الثناء عليها. وان كان هو في القصد والصحة النية الصحيحة لكن يريد بذلك مقابل هذه نية ضعيفة. اما الصدقة الصحيحة تثبيتا من انفسهم. وهذا يشير الى ما تقدم من - 00:11:02

في امر الصدقة وانها ترجع الى القلب. ولهذا المصنف رحمة الله قال والقليل من الصدقة ما دام ان المتصدق تصدق عن تثبيت وهو ثبات القلب ما يتصدق وهو متعدد. مثلا - 00:11:25

بل كما تقدم فسلطه الله على هلكته في الحق فهو يهلكه في الحق حديث ابي هريرة سلطه كأنه مال يريد التخلص منه او كأنه عدو كما يريد التخلص منه. فهو يريد ان ينفقه ولا يبيت الليل وهو عنده. تقدم - 00:11:42

حديث عقب الحارث فكرهت ان يحبسني. وانه عليه حصل له شيء من القلق حتى اخرج هذا المال او امر بقسمته عليه الصلاة والسلام هذا هو القلب الثابت او المتثبت والتثبت في كل باب من ابواب العبادة في الجهاد في الصلاة - 00:12:05

في الصدقة في الذكر وهو الاطمئنان. يثبت الله الذين بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة القول الثابت عند اعمال الخير ينظر الى مآل الصدقة في الآخرة. لا ينظر اليها في الدنيا. كنظره في سائر اعماله - 00:12:25

لما يقبل على صدقته بصلاته وعبادته بقلب مطمئن. ويقين كذلك على صدقته. فلا يرجو وجه صاحبها ابدا بل يرجو وجه الله سبحانه وتعالى. لا يرجو ثناءه ولا مقابل هذا الشيء - 00:12:45

وتثبيتا من انفسهم. قال بعضهم التثبت في وجه الصدقة. هل يخرجها في هذا الوجه او في هذا الوجه وهذا فيه نظر. الصواب التثبت ان يقبل على الصدقة بقلب ثابت. مطمئن - 00:13:02

تثبيتا من انفسهم. وهذى هي الصدقة التي تعظم ولو كانت في الصورة الظاهرة لكن افضل الصدقة جهد مقل كما في حديث ابي داود ولا صدقة الا عن ظهر غنى فمن تصدق - 00:13:20

هذه الصدقة مهما كانت. ربما يسبق بل يسبق الدرهم مئة الف درهم كما صح في الخبر عند النسائي سبق درهم مئة الف درهم كلامها تصدق بنية خالصة. هذا غني تصدق بنية خالصة - 00:13:41

ليس رباء ولا طلب وجه صاحب المتصدق عليه وهذا كذلك لكن فرق بين من يتصدق من المال القليل وهو جهد المقل وبين من يتصدق من المال الكثير وصاحب المال الكثير لا يدرى وش ما حاله لو كان ماله قليل. اما هذا الذي يعني قوله - 00:13:59

فذكر في مثال اه صاحب الدرهم اللي سبق رجل له درهمان. والمعنى ان له مال قليل وهو يحتاج الى هذا المال ومع ذلك اثر الصدقة واقع الله الغنى في القلب والغنى غنى القلب. فتجد حال الصدقة لا يتشفوف الى هذا المال. ولا يرى انه بحاجة اليه. ومن يستغنى

يغنه الله - 00:14:25

ومن يستغنى يغنه الله. ولذا يقبل على الصدقة ولا يبالي. حتى ربما تصدق المال كله وهذا بشروط تأتي كما قال ابو بكر رضي الله عنه ربما تصدق بنسمان كما فعل عمر رضي الله عنه وربما بثلث مالك كما فعلت عن مالك. وقال النبي يجزئك الثالث. وربما رد - 00:14:49

على صاحبها ولم يقبل منه شيء. كما في ذلك الرجل الذي جاء بالمال كله فرماه به عليه الصلاة والسلام ولو اصابه لعقرة لما جاء به الذهب ببعضهم عزره ورد ماله عليه. وببعضهم لما نذر ان يتصدق بالمال كله قال الثالث. مالك. وعمر من اتى - 00:15:09

في ماله قال ماذا ابقيت لهم؟ قال ابقيت لهم ابو بكر رضي الله عنه جاء بمال يحمله بين يديه فوضع بين يدي النبي عليه الصلاة والسلام قال ماذا بقيت لهم؟ قال ابقيت لهم الله رسوله - 00:15:29

اتى بماله كله هذا هو التثبيت. قال عمر والله لا اسبقك الى شيء ابدا. عمر رضي الله عنه جاء بل قال اليوم اسبقوا ان سبقوا ابا بكر رزق. ان كان هنالك من يسابق - 00:15:47

فما ثم الا بكر واسبقه اليوم لا يسبقني ابو بكر ما حضر في نفس هذه المنافسة ما حضر في نفسه المنافسة ومع ذلك وعدم حضور المنافسة وعمر رضي الله عنه - 00:16:03

قال هذا لعلمه بفضل ابي بكر اقباله على الصدقة قال اسبقه اليوم. فجاء ابو بكر بالمال كله عند ذلك قال لا اسبقك اذا شيء. رضي الله عنهم جميعا والقصص في هذا قصة عبد الرحمن بن عوف وعثمان وهو قص ثابتة في باب الصدقة - 00:16:20

رضي الله عنهم جميعاً تثبيتاً من أنفسهم هذه هي الصدقة التي تكون عالية غالباً من نفس المال يتصدق بها بنية صادقة صحيحة  
ولو كانت قليلة فإن النية كما قال بعض السلف مباركة وغيره يجعل - 00:16:41

المال العظيم قليل والمال قليل عظيم الصلاة. قد يصل اثنان في صف واحد بل بل هم متحاوران وبين صلاتهما كما بين السماء وهو حج له يأتي وقد رجع من يوم ولدته امه - 00:17:02

مسحت كانه لته ولد وربما رجع اخر بذنب واثام بحسب ما يقع في القلب. قال حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا ابو النعماء ابو النعمان الحكم هو ابن عبد الله البصري - 00:17:27

انا قرأت كلام الحافظ لكن نسيته وشو وش قال عليه عندك ابو النعمان واتكلم عليه ولا الحكم بن عبد الله البصري ليس له الا هذا الحديث الواحد وهو ينبه للحافظ - 00:17:51

وثيقة له اوهام ها ما تكلم عليه العين طيب الحكم هو ابن عبد الله البصري وهو رحمه الله هذا الرجل عنده متابعة لم يعتمدته عنده متابعة فقد تابعه غندر تابعه غندر ومع ان البخاري قد تحرى في الرواية عن هذا - 00:18:11

رجل لانه روى حديثه عن شعبة وهذا الحكم بن عبد الله البصري حديثه عن شعبة حديث آآ جيد وكما قال الذهلي رحمه الله انه عن جيد او متثبت. فالبخاري رحمه الله مع انه روى عنه متابعاً بمعنى انه لم يعتمد عليه فقد رواه من طريق اخر كما في التفسير - 00:18:47

من رواية غندر هم حمل جعفر عن شعبة آآ فانه رواه هنا ايضاً عن شعبة والحكم هاني عبد الله البصري ايضاً رواية عن شعبة جيدة - 00:19:11

عن سليمان وهو الاعمش الاعمش عن ابي وائل وشقيق ابن سلمة عن ابي مسعود رضي الله عنه وهو عقبة ابن عمرو البدرى هو البدرى وقيل البدرى انه نزل في البدر وقيل شهد بدوا وهذا جزم به البخاري وكثير من اهل السير والتاريخ ومن لم يشهد - 00:19:26

بدرا توفي سنة اربعين وقيل بعدها قال لما نزلت اية الصدقة قيل انها هو قوله تعالى خذ من اموال صدقة تطهيرهم وتزكيهم بها فكنا حامل يعني نحمل على ظهورنا يحمل على ظهورهم لاجل ان يكسبوا المال ويتصدقون - 00:19:50

ان يكسبوا ويتصدقوا هذا في الحقيقة دلالة واضحة يعني هو يعمل لماذا لاجل ان يتصدق كما في حديث الصحيحين على كل سالمة صدقة كل سالمة صدقة. وذكر من ذلك انه يعمل بديه فينفع نفسه ويتصدق - 00:20:12

يعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق كذلك جاء النبي عليه الصلاة والسلام عن زينب وغيره كن يعملن لاجل ان يتصدقون العمل والحرفة لاجل الصدقة فرق بين من يعمل لاجل ان يكسب المال لجمع المال - 00:20:37

او لاغراض اخرى وبين من يعمل ان يتصدق وفيه دلالة على استحضار النية عند كسب المال وان هذا من اعظم العبادات. وان العمل بهذه النية عبادة الانسان حينما يعمل ويكون نيته هو ان يعف نفسه اولاً لان المقصود بأنه يعمل او ان يعف نفسه - 00:21:00

ابداً بنفسك وتصدق عليها في الحديث الذي عنده خمسة دنانير قال عندي دينار قال اتصدق مع نفسك قال عندي اخر قال تصدق به على ولدك قال عندي اخ قال تصدق به على زوجك على الخلاف بين الروايتين هل تقديم الزوجة كما رواية النسائي او تقديم الولد كما رواية ابي داود وهم روايتان في - 00:21:25

دلوقي يحيى بن سعيد والثوري وجماعة وقع لكن المقصود انه عليه السلام لما قال عندي اخر قال اتصدق به آآ على زوجك ثم على والدك او على ولدك زوجك انا عندي اخ قال تصدقني على خادمك - 00:21:48

قال عندي اخر الخامس قال انت ابصر اللفظ الآخر لما جاء وسألته وقال عندي دينار قاله يتصدق به على نفسه كذا وابداً في لفظ اخر ابداً بنفسك تصدق عليها ثم قال لها هنا وها هنا فلينفع هنا ولينفعه النفع وهو الاخذ القليل ومنه النفع ونحو ذلك يعني ان يجتهد - 00:22:03

ولو كان قليل من الصدقة من هنا ومن هنا. فيتأتي ببي الصدقة ويختار في باب الصدقة وينظر اي الوجه يكون باباً من ابواب الصدقة قال في هذا الخبر قال كنا نحمل يحملون على ظهورهم - 00:22:31

فيتصدق فجاء رجل فتصدق بشيء كثير شيء كثير. فقال المنافقون مراء الصدقة وجاء اخر فتصدق بصاع. هذه الرواية رواية الحكم عبد الله عن شعبة. وفي رواية غندر في باب التفسير فتصدق بنصف صاع - 00:22:53

محتمل انهم قضيتان او رجلان نحن نتصدق بنصف صاع والآخر بصاع مع الذي تصدق بكثير وانه ثلاثة ومحتمل ان ترجح الروايتين عن الاخر لكن الشاهد صدق بنصف صاع. والصاع كما لا يخفى نحو اثنين كيلو ويزيد شيئاً يسيراً - 00:23:11

اقتلته الزيادة فقالوا ان الله لغنى عن صاع هذا وهذه مصيبة المنافقون بل ان تصدق بالكثير قالوا مراء وان تصدق بالقليل قال ان الله لغنى وهذا من اعظم الجهل بل سوء القصد وفي دلالة على جواز اظهار الصدقة وسيأتي باب - 00:23:31

في هذا سيأتي ايضاً ابواب تتعلق بهذا. ولهذا هذه الصدقة ظاهرة وهذه من المواطن التي يشرع فيها اظهار الصدقة كما سيأتي ان شاء الله. وال الصحيح ان الصدقة مثل ابواب الخير الاخرى مثل قراءة القرآن - 00:23:53

ومثل الصلاة شيء منها يشرع اظهاره على كل حال صلاة الجمعة بجميع انواعها من صلاة الجمعة ان يتكرر في اليوم والليلة خمس مرات والصلوات العارضة كصلاة التراويح آآ يعني هي عارضة مع انها راتبة في رمضان او الصلوات العارضة كصلاة الكسوف والكسوف وكصلاة استسقاء قد يشرع اظهارها - 00:24:10

يسرع اظهارها وسائل الصلوات وكذلك آآ يعني لو انه كان في المسجد كان المسجد يعني في درس او نحو ذلك ان السنة فلا يترك الراتبة او يذهب الى البيت بل يصلحها في المسجد كما كان النبي عليه السلام. ربما صلی الراتبة في المسجد وان كان الصلاة في البيت افضل. اذا خشي ان - 00:24:35

او نحو ذلك وكذلك الصلاة يظهر الصلاة لاجل المصلحة اي اقتدي به يقرأ القرآن الاشرار بالقرآن افضل. هذا لكن لو انسان جهر بالقرآن لاجل ان يسمع غيره حتى يستفيد من السمعان لانه لا يقرأ. او لاجل ان يصحح قراءة غيره. او لاجل ان يدفع عن نفسه الكسل ونحو ذلك - 00:25:03

فهذا امر مشروع كما في حديث عقبة هو حديث صحيح الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة. والمسر بالقرآن كالمسر بالصدقة. المعنى انه حيث يحسن اظهار الجاهل بالقرآن كان جاه صدقة. حيث يحسن اظهار احدهما يحسن اظهار اخر - 00:25:31

في الصدقة ان تؤدوا صدقات فننعموا وان تخفوها وتؤتوا الفقراء فهو خير لكم ان تبدوا الصدقات فنعم معك. ثم قال وان تخفوها وتؤتوا ما قال وان تخفوها هو خير لكم لا وتؤتوا الفقراء. قيد - 00:25:59

يعني المعنى انه احياناً يكون اخفاء خاصة اذا كان للفقير. الاصل انك لا تظهرها بل ان امكن ان فيها عن نفسك او ان تخفي نفسك عن الفقير حتى لا يراك تصدق بيمينه حتى لا تعلم شماليه لو تمكنت ان تخفي عن نفسك - 00:26:17

لكن احياناً تكون الصدقة لا تؤتي الفقير صدقة عامة كمن يدعوا الى مشروع من المشاريع مثلاً سواء كان لحاجة الفقراء او لتعليم القرآن او لنشر العلم هذا يعطي عطاء عاماً ولا تعطيها الى الفقير - 00:26:37

ولكن ربما بعد ذلك تؤخذ وتعطى الى الفقير. فهذا يشرع اظهارها حتى يكون فيه تشجيع للنفوس كما دعا النبي عليه الصلاة والسلام. الصحابة الى الصدقة في المسجد فتصدقوا وحتى قال رأيت قومين من طعام وثياب في حديث جرير - 00:26:57

في صحيح مسلم وكذلك هذا الحديث في شرع اظهارها لاجل هذه المصالح وهذا باب واسع وامثلته كثيرة والادلة عليه واضحة اذ هذا نفع متعدد فاما ظهر كثرة النفع وكان هذا هو الطريق المتعين له كان هو المشروع - 00:27:13

وان كان ظاهراً بل ربما يختال بالصدقة يختال بالصدقة. الاغتيال بالصدقة وهذا نوع من اهلاك المال. فلا يبالي لا يبالي فيزيد ان يسابق فيصدق غيره مثلاً دعي الى مشروع فصاروا يتنافسون فيتصدق بالف قال اتصدق بعشرة الاف - 00:27:33

ونحو ذلك هذا لا يعد من رباء هذا من باب حث النفوس على بذل المال والمعنى بما يقوم في القلب. بما يقوم في القلب. هذه الشريعة كلها ترجع الى المصالح. فما كان مصلحة - 00:28:03

شرعية فتم دين الله. قال رحمة الله في الحديث قال فجاء رجل تصدق بشيء كثير قال امررين وجاء رجل تصدق بصاع فقالوا ان الله لغنى عن صاعته فنزلت الذين يلمزون مطوعين ومن الصدقات والذين يجدون لا جهدهم - 00:28:21

يعني ان صدقة كما تقدم افضل الصدقة جهد مقل هل عند ابي داود عند احمد او سر الى فقير؟ اذا اجتمع الوصفان كان جهدا من مقل يعني صدق يسيرة قليلة لكن هو ينفع بها. واسرها كانت في اعلى الدرجات - 00:28:41

في باب الصدقات لما يقوم في قلب صاحبها نعم قال رحمة الله حدثنا سعيد ابن يحيى قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه - 00:29:10

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرنا بالصدقة انطلق احدنا الى السوق فتحامل فيصيّب المد وان لبعضهم ان اليوم لمئة الف. هذا في الحقيقة الحديث او هذه الرواية كالمفرد - 00:29:26

لما سبق وهذا قد يقع البخاري وقد سبق بعض الابواب وبعض الاخبار في بعض الابواب التي تكون على هذا هل البخاري قصد؟ هذا الله اعلم واحيانا ربما يذكر المفسر بعد المفسر - 00:29:46

لكن كثيرا ما يقع الخبر المفسر بعد وقد يكون الخبر من نفس الطريق او من نفس الراوي وقد يكون عن راو اخر. هذا الحديث عن ابي مسعود رضي الله عنه قال لما - 00:30:07

اما نجاة الصدقة كنا نحامل هذا واضح في انهم كانوا بمعنى انهم يعملون لاجل ان يتصدقوا لكن الذي بعده قال كان الرسول اذا امرنا بالصدقة انطلق احد الى السوق وساقه بسنه حتى لا يفوت سند حدثنا سعيد ابن يحيى حدثني ابي حدثنا عمش عن شقيق عن ابن مسعود - 00:30:23

الانصاري رضي الله عنه وسعيد هذا ابن يحيى هو ابن سعيد الاموي وابوه ويحيى ابن سعيد ابن ابان الاموي وهم الطبقة السادسة ومن الطبقة السادسة آآ اللي هو ابوه يحيى بن سعيد - 00:30:46

وسعيد بن يحيى حدثني ابي آآ لا هو هذا من الطبقة اه من الطبقة التاسعة السعيد ابن يحيى ابن سعيد. ابوه يحيى ابن سعيد. يحيى ابن سعيد هذا الاموي من اباء الاموي. وفي طبقته اخر باسمه من هو - 00:31:05

يحيى بن سعيد الاموي في طبقته القطان يحيى بن سعيد القطان وهذا قد توفي سنة مئة واربعة وتسعين والقطان توفي سنة مئة وثمانية وتسعين طبقة في او طبقة اخر يحيى بن سعيد في طبقة شيوخهم - 00:31:31

يحيى بن سعيد الانصاري وكذلك شخص اخر ابو حيان يحيى ابن سعيد التيمي. تقدم هذا. هذا ايضا قريب من طبقة يحيى بن سعيد الانصاري فهم مشهورون هؤلاء الاربعة ابن سعيد في الانصاري والثاني التيمي في الطبقة الشيخ سعيد الانصاري في الطبقة - 00:31:49

خامسا من صغار التابعين اشغالهم كالاعمش والتيمي وغيرهم من صغارهم ويحيى ابن سعيد هذا يحيى بن سعيد الثاني ابو حيان التيمي ودوره في الطبقة الانصاري حي بن سعيد القطان. ويحيى بن سعيد بن ابان الاموي. وهذا ينفع حينما تكون الطبقة - 00:32:14

يقول البخاري حدثنا هنا عن فلان عن ابي سعيد فيكون يا اما يحيى القطان او يحيى ابن سعيد هذا. واذا كان فوق ذلك فانه يحيى ابن سعيد الانصاري او يحيى ابن سعيد ابو حيان التيمي - 00:32:38

يقول كان الرسول صلى الله عليه وسلم اذا امرنا بالصدقة انطلق احد الى السوق ليس عنده مال الان. يعني يعني هو على هذا الوصف ربما يقال انه اهل للصدقة. لكن - 00:32:52

يذهب الى السوق فيحمل فنحامل يتكلف يبحث من يحمل له. فاذا حصل المال تصدق به فيصيّب المد ربما تصدق به فائز يؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. وان لبعضهم اليوم لمئة الف - 00:33:08

يعني محتمل يعني انه من الدناني ومحتمل ايضا انه من آآ الدرهم المفروض انه يعني مال كثير. وانه يضعف عن الصدقة. ودلالة الحديث للترجمة واضح وهو اتقوا النار ولو بشق تمرة والقيس المعنى القليل من الصدقة - 00:33:33

كله في هذا الباب. وقدم الاخبار المتعلقة بالقليل من الصدقة. سيذكر بعد ذلك شق التمرة نعم شيخنا هنا مراه وان لبعضهم اليوم لمئة الف انه يعني ساق ساق الذم وانه لا يتصدق بها - 00:33:56

مئة الف هو الان اذا كانوا في عهد النبي عليه الصلاة والسلام اذا اصاب المد تصدق به. وان قال فيصيّب المد تصدق به او يتصدق ببعضه ان كان محرا وان البعض اليوم مئة الف - [00:34:19](#)

يعني الذي في زمانه وابو مسعود رضي الله عنه آآ يعني هو بعد الاربع اختلاف في سنة وفاته بالاربعين وقيل انه يعني ادرك بعض زمان يعني تجاوز الاربعين اه او ندرك ايضا بعد وفاة علي اه فالمعنى انه قريب من هذا الزمن وهذا الوقت اه فيه - [00:34:38](#)  
كثير من التابعين جمع كثير من التأمين. وهو ليس يعني المعنى اه هو يذكر حاله في عهد النبي. وليس في هذا يعني ذنب ليس في هذا ذنب مثل ما وقع لعبد الله بن عوف حينما تذكر حاله في زمان النبي وحال مصعب بن عمير فبكل حينما ذكر ليس المعنى انه حال دم - [00:35:01](#)

لكن لا شك ان في عهد النبي عليه الصلاة وما كانوا عليه اجل وارفع ولهاذا لما قدم له الطعام وتذكر حال مصعب ابن عمير وانه لما ارادوا ان يكفنوه لم يكن هناك الانارة يغطي به رأسه بلت رجلاه بدا - [00:35:23](#)

ثم بكى رضي الله عنه وعزفت نفسه عن الطعام ولم يأكل وكذلك قول عبد الرحمن بن عوف عند الترمذى بسند صحيح ابتنينا بالظراء مع رسول الله وسلم فصبرنا وابتنينا بالسراء بعد - [00:35:43](#)

وسلم فلم نصبر ذكر حالهم في حال الظراء فصبروا وان حالهم في الظراء في عهد النبي عليه السلام هي خير وانفع من حال بعد النبي وسلم بالسراء وقال عمر رضي الله عنه وجدنا خير عيشنا بالصبر - [00:35:58](#)

ووجدنا خير عيشنا بالصبر وهذا مثل ما كان في عهد النبي عليه الصلاة والسلام. وليس في اشارة الى الذم لكن لا شك ان حال تنزل الوحي واقبال النفوس حتى انهم يعملون ويحملون على ظهورهم فيحصلون على المال القليل من طعام فيتصدقون به - [00:36:16](#)  
لاستغاثتهم بما اغناهم الله به استغنى ما اغناكم ربكم بالغنى. ومن يستغنى يغنه الله. وهذا الغنى يقوم مقام المال يقام المال اعظم. ويبارك الله له سبحانه وتعالى. وهذا لعله يأتي ايضا في ترجمة فيما يتعلق بالصدقة بالمال - [00:36:39](#)

وانه ربما يكون من يتصدق بجميع ماله مع صبره وتصبر من تحت يده اطيب هو احسن عائشة من عنده مال كثير فيصبح ربما لا يوجد شيئا وليس المعنى انه يتكل على غيره لا فهو يعمل فيفتح الله له ابواب الخير - [00:37:02](#)

ويسأل ربه كل شيء حتى الملحة كما في الحديث وحتى لو انقطع شعاع نعله. نعم قال رحمة الله حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن أبي اسحاق قال سمعت عبد الله بن معاذ قال سمعت عدي بن حاتم - [00:37:27](#)

رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة هذا هو الازدي الواشى امام كبير رحمة الله حدثنا شعبة عن أبي اسحاق - [00:37:48](#)

قال سمعت عبد الله ابن معاذ هذا هو ابن مقرن مزني قال سمعت عنى وهذا غير عبد الله بن مغفل قد يشتبه معقل عبد الله مغفل مغفل مزني وهذا مزني ايضا - [00:38:07](#)

لكن عبد الله بن معاذ هذا تابعي. عبد الله المغفل صحابي. نزل. وفي بعضهم صحابي اخر معقل بن يسار ايضا صحابي عبد الله المغفل المزني صحابته في سنة سبع وخمسين. ومعقل بيسار صحابي في سنة ستين هجرة رضي الله عنهم. اما عبد الله المغفل اما عبد الله بن معاذ فهذا - [00:38:24](#)

اوه روى هنا قال سمعت عدي ابن حاتم المتقدم رضي الله عنه قال سمعت رسولنا يقول اتقوا النار تمرة تقدم حديثه مطولا وهذا هو الشاهد للشق الاول من الترجمة. الشاهد للشق الاول من والبخاري رحمة الله قد ينوع في الدالة كما سيأتي في الحديث الذي بعده - [00:38:44](#)

اتقوا النار اجعلوا بينكم وبين النار ولو بشق تمرة. وهذا في الحقيقة يعني هو دلالته على شق الترجمة الاول بالمطابقة. ودلالته على الشق الثاني لماذا اه الالتزام بالالتزام بمعنى ان - [00:39:10](#)

انه اذا تصدق بشق تمرة فان هذا لا شك قليل من الصدقة في الظاهر لكنه في نفس الامر بما قام في قلب صاحبه صدقة عظيمة. نعم قال رحمة الله حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معبر عن الزهري قال حدثني عبد الله ابن ابي بكر ابن حزم -

عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دخلت امرأة معها ابنتان لها تسأل فلم تجد عندي شيئاً غير تمرة فاعطيتها اياها. فقسمتها بين ابنتيها ولم تأكل منها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم علينا فأخبرته فقال من ابنتي - 00:40:08

من ابنتي من هذه البنات بشيء كن له ستراء من النار حدثنا بشر بن محمد هذا هو قال اخبرنا عبد الله بن مبارك اخبرنا عمر عن الزهري قال حدثني عبد الله ابن ابي بكر هذا هو محمد بن عمرو ابن حزم عبد الله ابن - 00:40:33

ابي بكر ابن محمد ابن عمرو ابن حزم محمد هذا صاحب صغير قيل له رؤية عمرو ابن حزم عمرو بن حزم هذا ايضاً صاحب صحابي مشهور رضي الله عنه وكان عامل النبي عليه الصلاة والسلام على نجران اللي هو عمرو ابن حزم توفي بعد الخمسين - 00:40:53

الله عنه محمد هذا كما تقدم له رؤية كما يقول بعض الحفاظ وليس له سماع ولد في عهد النبي وسلم فهو له رؤية وقبل وفاته بستينين هذا حديثه في حكم ماذا المتصل ولا مرسل - 00:41:24

ولو كان وفاته قبل وفاة النبي سنتين صحابي صحابي للشر والصحبة لكن حديث اذا روى حديث ايش حكمه ما مرسل نعم ها لأ مرسي الحكم حكم مرسل غير مرسل للصحابي - 00:41:45

مثل مراسيل كبار التابعين مثل مراسيم كبار التابعين محمد ابن ابي بكر مثلاً المحسن ابن علي ابن ابي طالب لكن هذا محسن توفي في وهو صغير مثلاً كذلك هذا محمد عمرو الحزم وبعضهم اختلف فيه - 00:42:14

وبعضهم من صغار الصحابة محمود ابن لبيد محمود ابن الربيع الحسن والحسين هؤلاء ادركوا وهم مميزين محمود ابن ربيح ولذا هذا اه بعضهم اه محمود بن ربيع عقل من النبي عليه الصلاة والسلام وله خمس سنوات. في حديث البخاري ومحمد المبيد كذلك قريب منه الحسن والحسين - 00:42:34

الحسن ولد في السنة الثانية للهجرة عند وفاة النبي عليه السلام له سبع سنوات. والحسين ولد في السنة الرابعة للهجرة فله ست سنوات نحو من ست سنوات هو اصغر منها. المحسن اختلف فيه يعني قيل مات وهو صغير - 00:42:58

ومحمد ابي بكر لما مات النبي عليه الصلاة والسلام له نحو من ثلاثة وثمانين يوم لانه ولد في ذي الحليفة في اخر ذي القعدة في اخر ذي القعدة لما ولدته اسماء في ذي الحليفة في حجة الوداع - 00:43:15

لان النبي عليه السلام نزل بذى الحليفة اه في تلك الليلة بعد ان خرج من مكة يوم السبت فبات بها ليلة الاحد. فولدت في ذي الحليفة في هذا الوقت يعني ما بين نزوله لانه نزل وصلى فيها وصلى في نزل صار بعد الظهر وصلى فيها العصر - 00:43:35

المغرب والعشاء والفجر والظهر من يوم ثاني بعد ما بات بها ليلة الاحد ولدته كذلك عبد الله بن الزبير والمسور ابن اخرمة ولد في عام واحد. ولد في عام واحد - 00:43:55

ولهما عند وفاة النبي صلى الله عليه وسلم نحو ثمان سنوات ثمان سنوات لكنهم لكنهم مميزان فرواياتهما ليست في حكم يعني الصحابي الذي له رؤية بمعنى ان النبي عليه السلام بمعنى انه حين وفاة النبي وسلم حتى الان لا يعقل صغير - 00:44:15 صغير فهذا لا ما دام انه لا يدرك في هذه الحال وقبل التمييز فرواياته في حكم مرسل الصحابة ويلغز به يقال مرسل صحابي لا يقبله من يقبل مرسل الصحابي من هو - 00:44:39

صحيح لكن ما هو من هو ضابطه؟ مرسل صحابي لا يقبله من يقبل مرسل الصحابي نعم من كان عند وفاة النبي صلى الله عليه وسلم او توفي النبي قبل ان يميز - 00:44:58

من توفي النبي وسلم قبل او او من كانت وفاة النبي وسلم قبل تمييزه قبل تمييزه فهذا مرسله حديثه في حكم مرسل. و قالوا حكم حكم مرسل كبار التابعين ومرسل كبار التابعين - 00:45:16

هذا الصحيح عند الحديث انه في حكم الظعن في حكم الظعن نعم عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دخلت امرأة معها ابنتان لها تسأل هذا حال - 00:45:36

ابنتان تسأل هذه المرأة يعني حال كونها تسأل تطلب شيء من الصدأ. فلم تجد عندي شيئاً غير تمرة ليس في بيت النبي عليه السلام الا

تمرة و مع ذلك تصدق بها - 00:46:01

ولم تستأذن النبي عليه الصلاة والسلام. لعله بانه يبحث على مثل هذا وهذا فيه اشارة هل فيه لعله يأتي ان شاء الله؟ قال غير تمرة في رواية مسلم انها اعطيتها ثلاث تمرات - 00:46:22

هل هي قصة اخرى او نفس القصة الله اعلم لكن في هذه القصة ما وجد الا تمرة ولا شك انها بحاجة لها فاعطيتها اياها. اثرتها على نفسها وهذا من عائشة رضي الله عنها اذا كانت بعد عهد النبي عليه السلام حالها فكيف تكون حالها في عهده عليه السلام؟ في حياته - 00:46:43

الوحي ينزل فقسمتها بين ابنتيها ما الذي قسمتها؟ عائشة او المرأة اذا نسبة القسمة للمتصدق او للمتصدق عليه القسمة لمن؟ الذي قسمه وتصدق عليه. اي نعم لان هذا له اثر في تعلقه بالترجمة. قال فقسمتها عائشة ما تصدق بشق - 00:47:10

تصدق بالتمرة كاملة. سؤال التمرة كاملة. فعلى هذا هل يدخل في قوله اتقوا النار بشق تمرة اول قليل من صدقة اي صدقة؟ لو كانت عائشة شقتها واعطتها شق ولا تشق لدخلت في باب اه في الشق الثاني ولهذا بعضهم قال وجه ارتباط - 00:47:32

لانها لان المرأة قسمتها اسمي رجعت قسمتها فاعطت احدى ابنتيها شق تمرة والاخر شق تمرة. فتصدق على كل واحدة بكم بشق تمرة. فاذا قيل هذا دخلت في باب في قوله اتقوا النار في شق تمرة - 00:47:53

لكن الظاهر والله اعلم ان يقال انه داخل في قول ابن القيم صدقة. لان عائشة رضي الله عنها هي التي اعطتها التمرة التمرة ولو ان عائشة مثلا هي التي شقتها واعطت كل واحدة شق تمرة لكان داخلا في الشق الثاني من الترجمة - 00:48:11

شيخنا يدخل في نعم من جهتنا لما تصدق عائشة عليها بالتمرة هي تصدق على ابنتها نعم هي تصدق على صحيح. هي لكن في هذه الحال تكون عائشة رضي الله عنها ممكناً يقال ان الحديث هذا كلام جيد - 00:48:30

ممكناً يقال ان الحديث اه يدخل في شقه الترجمة من جهة ان عائشة تصدق بالقليل منها. والمرأة تصدق بها وشقتها نصفين. شقت وهذا ربما ايضاً يقال ان البخاري رحمه الله بخاري رحمه الله ذكر القليل من الصدقة - 00:48:47

في الحديث ابي مسعود بروايته ثم ذكر شق التمرة في الحديث عدي ابن حتفن وشق تمرة ثم ذكرهما جميعاً في الحديث عائشة وهذا كلام جيد هذا حسن. وهذا جيد يعني من يقال ان الحديث عائشة رضي الله عنها فيه الدلالة من جهتين من جهة - 00:49:12

القليل من الصدقة عائشة تصدق بها صدقت بها وهي تصدق بها على ابنتيها تصدق بها عن ابنتيها. وانظر كيف ان المرأة جاءت سائلة وهي بحاجة وهي تنتظر ربما تمر يكون لها ولا بنتيها لكن - 00:49:33

ليس ثم الا تمرة فقسمتها بين ابنتيها تصدق بها على ابنتيها قال ولم تأكل منها هذى اشاره الى انها محتاجه ثم قامت فخرجت فدخل النبي وسلم علينا فاخبرته فيه اخبار الزوجة - 00:49:55

زوجها خاصة عائشة رضي الله عنها لها فطنة وهي تنتظر هذا الامر وكل واحد منا حينما يسمع هذه القصة ربما يستحضر كانه يستحضر عائشة رضي الله عنها وهي تعطي هذا المال وتسلم هذه التمرة وهذه المرأة تتصدق على ابنتيها - 00:50:21

ابنتيها على نفسها. وفي رواية مسلم فلم تجد الا ثلاث تمرات فاخذت تمرة واعطتها ابنتها والثانية اعطيتها الثانية ثم اخذ التمرة الثالثة لماذا؟ لاجل ان تأكلها من شدة جوع الابنتين اكلت كل واحدة تمرضاً فاستطعمتها ابنتها صغيرتان لا تعلقان - 00:50:43

استطعمتها كل من تقول اعطيتني التمرة تقول عائشة وانا انظر اليها هي ان اعطيت احدى الابنتين تمرة سوف تحرم الامرليس كذلك؟ ماذا صنعت شقت التمرة شقين واعطت هذه شق تمرة واعطت هذه شق تمرة. قالت فاعجبني شأنها - 00:51:12

ثم ذكرت ذلك للنبي وسلم فقال ما ابنتي بهذه البلد من هذه كن له سترا من النار. ورد في هذا اخبار عنه عليه الصلاة والسلام في هذا الباب وفضل القيام على البناء وفي رواية في الرواية الاخرى في الصحيح من احسن اليهن - 00:51:37

من احسن يعني احسان معناه لا يتبرم بل الاحسان وليس مجرد الاطعام والكساء لا. لان هناك رعاية النفسية وخاصة للبنات لسرعة تأثيرهن وايضاً شدة تعلقهن اه اهلهن وخاصة تعلقها ايضاً كثيراً بوالدها - 00:51:55

وهذا من اعظم العناية والرعاية التي تكون هذه الصغيرة سترا له من النار. مع انها ابنته سوف يجب عليه والقيام عليها ومع ذلك يكون له سترا من النار وجاء في هذه الاخبار من على جاريتين له او لغيره - 00:52:23

له او لغيره كهاتين في الجنة اخبار يعني فهو او لغيره لغيره كنت جاريتين له لا غير. كنت انا وهو كهاتين في الجنة نعم هنا الابتلاء. فسره بعض الشرح بالفقد. بالفقير. بالفقد لو فقد يعني احدى - 00:52:44

يعني يكون هذا ويفسر ايش قال علي قال شي عندك على قول ابنته وفي حديث ابي سعيد ابو هريرة حديث انس هذا في الصحيحين انه عليه الصلاة والسلام قال ما منك - 00:53:13

او احداكن من تقدم ولدا الا كان لها سترا من النار وهذا له روايات جاءت في هذا الباب في هذا الباب سترا من وهذا لا شك هو ورد في هذا وورد هذا - 00:53:45

يظهر والله اعلم الحديث سبب كلامه عليه السلام الصدقة وهذا واضح انه متعلق ولهذا في اللفظ الآخر من احسن اليهن وهذا ليس المراد به وانه قال ابتهلي كن له سترا من النار. وذلك ان آآ يعني لربما احيانا بعضهم يتبرم - 00:54:08

بها ويقع جفاء ونحو ذلك. وربما يشبه طريقة الجاهلية في مثل هذا. والنبي عليه السلام حذر من هذا لما كانوا عليه فبين فضل القيام عليهن والاحسان اليهن. وليس الامر قاصر على مسألة الكسوة والطعام والشراب قال احسن. والاحسان - 00:54:32

واعلى درجات الدين والاحسان في كل شيء هو اعلى درجات التعامل والاحسان في الصلاة هو على درجة حضور فيها حساب الصدقة هو ان يتصدق عن تثبيت وعن يقين واكد الاحسان في الصوم الاحسان في القيام على البناء في البناء وهكذا - 00:54:56

اذا في ابواب اخرى الاحسان في باب العمل ان الله يحب اذا عمل احدكم ان يتلقنه واتقانه واحسانه ثم قال من احسن اليهن ثم الاخبار الأخرى تدل على هذا المعنى. نعم - 00:55:18

قال رحمة الله باب اي الصدقة افضل وصدقة الشحبي الصحيح. لقوله وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي احدكم الموت الاية وقوله يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه الاية - 00:55:33

حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمارة بن القعقاع قال حدثنا ابو زرعة قال دفن ابو هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الصدقة اعظم اجرا - 00:55:53

قال ان تصدق وانت صحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى ولا تمهل فاذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان باب اي الصدقة افضل وصدقة الشحبي الصحيح - 00:56:13

يقول الحافظ رحمة الله ان في رواية ابي ذر من باب فضل باب فضل باب فضل صدقة الشحبي الصحيح. فضل صدقة الصحيح الصحيح بدون قوله اي صدقة هذا يقع في النسخ اختلاف النسخ ومن زاد شيئا وهو - 00:56:38

ا يعني في نسخته يقدم الا ان يعلم خطأ مثل وقع لخطأ في هذا الباب ونحو ذلك هذا يتبيّن لكن الاصل ان هذه النسخ يزيد بعضهم على بعض ربما حصل اختلاف بينهم - 00:57:02

والشح هو البخل مع الحرث والبخل مع الحرس. باب اي الصدقة افضل هذا ايضا فيه دالة على ان الصدقة درجات وهذا سبق لشريف وان بعضها افضل من بعض كسائر الاعمال. كما ان نفس الاعمال تتفااضل - 00:57:19

جنس العمل العمل جنس تحته انواع ببعضهم اي عمل قال الصلاة على وقتها بر الوالدين ثم الجهاد في سبيل الله. عن ابي هريرة الایمان بالله ورسوله والجهاد في سبيله ربما ايضا نفس العمل بعضه افضل من بعض - 00:57:42

اما بحسب الحال او الوقت يرجع الى حال الشخص كذلك الصدقات صدقة الفرض صدقة التطوع صدقة البصرة صلاة التطوع فاشار رحمة الله الى ان تصدق عليه ان يجتهد في اعلى وارفع انواع الصدقات - 00:58:04

وهذا لا يحصل الا بالفقه. والعلم بابو الصدقة. مثل ما شأن العلماني يعلم لله في حقه يتقي في ربه ويصل ويعلن في حقه وهو باعلى المنسك لقوله لقوله تعالى لقوله وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي احدكم الموت - 00:58:26

هذا ايضا اشارة الى ان افضل الصدقة قبل ان يأتي الموت. اما اذا حضر الموت تقول لفلان وفلان فانى او ان الصدقة كما سبأته لانه

رخص الدنيا عنده وقلت رغبته في المال - 00:58:50

بل ربما اساء في هذه الحال وقوله يا ايها الذين انفقوا مما رزقناكم من قبل يأتي يوم لا بيع فيه وناخ. بيع فيه مختصر على نعم او قال الاية يعني الصدقة وهذا ربما يكون اشارة الى ان الصدقة - 00:59:10

تكون افضل قبل ان يحل او ان يحل الموت او يقرب موت في الشخص المعين. وكذلك على العموم من قبل ان تظهر على ما تدل على قرب الساعة وسبق الاشارة في حديث ابي موسى وحديث ابو وهب وعلي ابن حاتم وابي هريرة في الذي يطوف بصدقته - 00:59:37

وفي اخر الزمان كأنه والله اعلم احد اشار الى هذا المعنى الى ان الاية الاولى تتعلق بالقيامة الخاصة. ومن مات قامت 00:59:59

قيامته. واذا حضرت علامات الموت حظت علامات الموت ودلائل الموت وتصدق في هذه الحالة صدقة ضعيفة - صدقة ضعيفة ليست تلك الصدقة ان تكون في حال الصحة. وكذلك ايضا من قوله يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة وهذا يوم القيامة. 01:00:21

ومعلوم انه لا صدقة في يوم القيامة - 01:00:21 لا صدقة والمعنى هو تحري الصدقة وكذلك ايضا من ذلك ان الصدقة في الوقت الذي تقل فيه الرغبة في المال لكثرته وهو المال وهذا عند قرب قيام الساعة كم الاخبار؟ ايضا الصدقة الصدقة ضعيفة وتحري قبل ذلك هو الاكمel كما قال لو جئت - 01:00:37

بالامس لقد تؤمل يوم فلا ارى ما لي فيها. في اللفظ الاخر عند البخاري فلا حاجة لي فيها يردها هو يتشفع لي يقبلوها حدثنا موسى ابن اسماعيل هذا هو التبوك التبوزكي عبد الواحد هو ابن زياد حدثنا عمارة ابن القعقاع هذا هو الظبي - 01:00:57

الковي وهم رجال الجماعة حدثنا ابو زرعة. ابو زرعة من هو؟ مشهور بكنيته هذا ابن عمرو ابن جرير وجده جرير ابن عبد الله البجلي حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي سلم الصحابة رضي الله عنهم - 01:01:19

في مثل هذا احيانا ربما يكون هذا الرجل معلوم وربما لا يكون معلوم. قد يأتي رجل يعني من الbadie او يأتي رجل من خارج لا يعرفونه لا يعرفونه فيقول جاء رجل واحيانا ربما عرفوه فلا يظهرونه لان المصلحة او الفائدة ترجع - 01:01:36

الى ما دار بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم اما من سؤال ونحو ذلك. الى النبي وربما ذكر وهذا يقع في الاخبار ربما يذكر اسم الرجل السائل ونحو ذلك. اه فقال يا رسول اي الصدقة اعظم اجرا - 01:01:57

وهذى دلالة على ان الصدقة مراتب وان بعضها اعظم اجر من بعض قال ان تصدق يعني ان تتصدق وان مع ما دخلت عليه فهو مصدر اي تصدق من تصدق اي تصدق - 01:02:15

وانت صحيح والواو هنا للحال والحال انك صحيح الجملة هذى حالية ان تصدق وانت صحيح شحيح وانت صحيح جملة ثم اضاف 01:02:35 عليها صحيح هذا خبر ثانى ليس تأكيد اول هذا خبر ثانى. يعني والحال انك صحيح -

تخشى الفقر هذه جملة فعلية حالية والاولى جملة اسمية حالية وهذا تأكيد للمعنى المقصود في باب الصدقة ان تصدق وانت صحيح 01:03:05 شحيح والحال انك تخشى الفقر وتأمل الغنى. ايضا كذلك عطف على ما قبله -

كل هذه اسباب يجعل الانسان حريص على المال وجمع المال والحرص في طلبه لانه في حال صحته ونشاطه ويخشى ان يذهب 01:03:32 المال هنا هنا ويجهد في جمعه وطلبه. هذه هي الحال التي يمدح المتصدق -

فيها لانه لا تصدق الا عن تثبت وعن يقين وعن ايمان بفضل الصدقة وان الله سبحانه وتعالى يعوضه ويعطيه خيرا منها في الدنيا 01:03:55 قبل الاخرة ولا تمهل تمهل هذه روبيت بالحركة الثالثة. ولا تمهل بتشكيل اللام على انها على ان لا ناهية -

وروي بضمها على انها نافية ولا تمهل. وروي بالعطف على قوله ان تصدق ولا تمهل ان تصدق ولا تمهل. لا تنتظر بل تبادر مثل ما تقدم لا 01:04:20 تسوف ولهاذا ذاك الذي جعل يوسف ذهب بصدقة يطوف بها -

الاول او بالامس ربما يمر الفقير فيعرظ عنه. الان هو يبحث عن الفقير فلا يجده. اذا وجده فالفقير عرض عنه هو اللي في حقي بل هو ليس فقير الان هذا الان ولو كان قليل المال فليس له برغبة في المال. لقرب العلامات فرغبته في المال ضعيفة فجوزي بانه - 01:04:45

كما اعرض عنه او ضعف في الصدقة عليه ايضا هذا اعرض عنه حتى اذا بلغت الحلقوم يعني الروح قلت لفلان هذا محتمل لفلان  
وفلان وفلان يعني قيل قد اوصيت او لفلان الثاني من عليه له دين علي - 01:05:10

اول اول موصل هو الثاني الوارث. وقد كان لفلان هذا وقع في خلاف المقصود انها حقوق اما ثابتة عليه بدل نحوه او حقوق ثابتة  
بالشرع بان هذا للوارث. وقد كان لفلان - 01:05:31

آآ حتى ان قلت لفلان كذا وفلان كذا يعني المعنى انه ينفق المال من هنا يتصدق ويقول له فلان كذا وفلان كذا في اللفظ الآخر وان  
او ان الصدقة وان او ان الصدقة. وهذا الاظاهر والله ان تتقدم انه ربما يكون يوصي ويقول قد وصيت لفلان - 01:05:50  
واعطيت فلانا ونحو ذلك فسمحت نفسه بخارج المال لكن متى حينما حس بالموت وقلت رغبته في المال في هذه الحالة تكون هذه  
حال ليست حala محمودة ولا ممدودة بل هي اشبه - 01:06:14

اقرب الى ذم هذه الحال لانه ترك الصدقة في حال الصحة وحب المال. ولما ضعف اقباله على الدنيا واقبل على الآخرة في اخر يوم  
من ايام الدنيا واول ايام الآخرة جعل يقول لفلان مثل ما تقدم في الاخبار - 01:06:33

لكن هذه الصدقة وكما سيأتي ان شاء الله ان تكون عن ظهر الغنى وافضل الصدقة ما كان عن ظهر غنى. يعني شيء يستريح اليه اما  
حسبي بمعنى انه يتصدق بشيء ويكون باقي المال ينفقه على نفسه وعلى ولده فلا - 01:06:50

يضر ومن ذلك لو انه عند الموت جعل يتصدق واولى اهله يحتاجون فربما يأثم. او يكون ظهر غنى غنى القلب يعني قد يكون الغنى  
عن ظهر غنى الغنى بالمال. او الغنى بما يغنيه الله سبحانه وتعالى. فجعل الغنى - 01:07:10

الشيء الذي يستند عليه الانسان ويعتمد عليه فيمسك به هذا يعني مبالغة في توجيهه في باب الصدقة وفضل الصدقة نقف على هذا  
والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا - 01:07:30

محمد يعني شحيخ بالمال يعني وانت صحيح شحيخ. يعني تشنح بالمال. وليس المعنى بذلك انه الشح. لانه قالوا ان تصدق انت  
صحيح شحيخ يعني اذا تصدق صحيح شحيخ يعني في الحالة التي يجمع فيها المال - 01:07:47

يجمع فيها المال وهذه ليس آآ انه اذا كان بوصف الشح فانه لا يتصدق قال وان تصدق وانت صحيح شحيخ تخشى الفقر وتأمل  
الغنى. يعني تشنح به. لانك تقول اه - 01:08:19

اه قد اتصدق بما احتاج اليه او تحتاج هذا نوع مما يحدث لنفسه يشنح بالمال لكن ليس من الشيء المذموم فان قاده هذا الحديث الى  
منع الصدقة ومنع البذل كان مذموما. لكن اذا - 01:08:37

فك لحي الشيطان ها ولها عند احمد ما تصدق متصدق بصدقه الا الا بعد ان يفك عنها سبع للحيي شيطان ان يأتيه الشيطان يقول  
تتصدق انت الان ربما تحتاج الى المال. ولدك يحتاج الى المال. سوف تندم. يوسموس له. وهذا ان نزل الحديث - 01:08:57

في هذا منزلة الشح لكن لقوة ايمانه جاهد نفسه فاخوجه ولم يبالي والذين جاهدوا فينا لنهدى سبلنا وان الله لمحسنين والله اعلم.  
وصلى الله وسلم على نبينا محمد نعم تخشى - 01:09:29

انت صحيح شحيخ تخشى الفقر صحيح شحيخ هذا خبر ثانى وقوله تخشى الفقر هذى يعني جملة فعلية جملة فعلية خبر  
ثالث ما ادري عنها لكن يظهر والله اعلم لانه عطه بعدين قالوا وتأمل الغنى وتأمل الغنى - 01:09:51

ان تصدق وانت صحيح شحيخ لكن قوله تخشى الفقر هذه جملة لان تخشى فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة لانه معتل. الفقر  
مفعول وكيف والجملة كلها الجملة كلها في محل نصب على الحال. في محل نصب على الحال - 01:10:25

ليست خبر في اجمال لكن وانت صحيح هذا مبتدأ خبر صحيح خبر ثانى ثم قال والجملة هذى كلها حالية. وانت صحيح حالية. لكنها  
جملة اسمية. وقولك تخشى الفقر جملة حالية لكنها فعلية - 01:10:55

شوفوا الحالة حالية لكنها فعلية نعم والله اعلم السلام عليكم - 01:11:14